أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

د. اخلاص علي حسين كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي حظيت بتفكير علماء التربية وعلماء النفس منذ فترة طويلة ومازالت تعتبر من أهم المشكلات العصرية التي تقلق بال التربويين والآباء الطلاب أنفسهم باعتبارها مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة .(الشرقاوي ، ١٩٩٧ ، ص٢٥٦)

يعد التأخر الدراسي من المشكلات متعددة الأبعاد التي شغلت بال المربين فهي مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية ، تواجه كل من له صلة بالعملية التعليمية كما يعاني منها التلميذ المتأخر دراسياً . فقد يؤثر إحساس التلميذ بالفشل في الدراسة على انخفاض ثقته بنفسه وإحساسه بأنه غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح. (الكاشف ، ١٩٩٥ ، ص١٥٠)

ويعتقد المربون إن مشكلة التأخر الدراسي تؤدي الى إهدار كبير في العملية التربوية وارتفاع كلفة التعليم وزيادة النفقات المخصصة له .

ومما لاشك فيه ان الثروة الحقيقية لأي امة من الامم تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور الى الأمام في جميع مجالات الحياة بما يحقق آمال الأمة . (عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص١٧٩)

ويعد التلاميذ المتأخرين دراسياً جزءاً من هذه الثروة الحقيقية وهم بالتالي جزء من المجتمع ودراسة مشكلاتهم تستوجب الاهتمام في كل وقت وتحتاج الى الاهتمام الفردي والجماعي . ويعاني التلاميذ المتأخرين دراسياً من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية كظهور مشاعر الاحباط التي تلازم سلوك مثل هؤلاء التلاميذ والتي تظهر بصورة سلوك الاخرين عدواني ضد الاقران والخروج عن النظام وغيرها من السلوكيات . (حسان ، ١٩٨٩ ، ص٢٨٧)

مما يزيد حدة المشكلة انها ظاهرة معقدة تنشأ لتضافر اسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع الى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية وبعضها يرجع الى المدرسة او المنزل ، بالاضافة الى ان الاقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسياً وبالتالي يمثل ذلك اعاقة المدرسة عن تأدية رسالتها على

الوجه الاكمل ، ومن هنا كان الاهتمام بهذه المشكلة امراً ضرورياً لتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم . (الشرقاوي و عثمان ، ١٩٧١،ص٢٥٧)

من هنا تبرز مشكلة البحث في السؤال الاتي :

- ما هو اكثر اسباب التأخر الدراسي واكثرها شيوعاً لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

أهمية البحث :

تعد التربية في عالمنا المعاصر خدمة اجتماعية كما تعتبر استثماراً قومياً والاتجاهات الحديثة تنظر على ان التربية عملية استثمارية منتجة ومستمرة وهي تهدف من وراء ذلك لتنمية طاقات الانسان وتوجيهها لخدمة اهداف الانتاج والخدمات في المجتمع .

ويعد التعليم من اهم جوانب الحياة الاجتماعية التي ترتكز عليها حضارة الامم والشعوب ويضمن التعليم بما يشمل عليه من معان عملية التحصيل الدراسي بكل ابعادها وجوانبها حيث ان التحصيل في مفهومه المبسط ومدى استيعابه او فهم التلميذ لما تعلمه مسبقاً ومدى قدراته على الاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانب الحياة . (شاهين ، ١٩٩٥ ، ص٨٦)

هناك العديد من المشكلات التي تكون عائقاً امام تعلم التلاميذ يمكن ان تؤدي الى مصاف المتأخرين دراسياً حيث ان هذه المسألة هامة وخطيرة اذا لم تكن مبنية على اسس ومفاهيم سليمة حيث نجد ان هذه المسألة ارتبطت في اذهان المربين والمدرسين والوالدين بالمفاهيم الخاطئة كالغباء والتخلف وهذا بحكم طبيعة الحال حكم عشوائي ومتسرع . (زبادي واخرون ، ١٩٩٩)

ان التأخر الدراسي يعد من المشكلات ذات الابعاد المتعددة فهي مشكلة نفسية تربوية اجتماعية تواجه الاباء والامهات والاختصاصيين وكل من له صلة بالعملية التعليمية كما يعاني منها التلميذ المتأخر دراسياً . فقد يؤثر احساس التلميذ بالفشل الدراسي على انخفاض ثقته بنفسه كما اشار (Banreti , 1978) في دراسته والاحساس بأنه غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح وكذلك يواجه الاب مشكلات جمة عندما يرى ابنه يعاني من الفشل الدراسي والمعلم يرى ان تلاميذه يحالفهم سوء الحظ لفهم الدرس مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ناجح اضافة الى ما تعانيه ادارة المدرسة وعرقلة الدراسة بسبب وجود المتأخرين دراسياً في صفوفهم والذين يسيئون الى نتائج الدراسة .

ويرى (جابر واخرون ، ١٩٨٢) ان التأخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة نوع من الفاقد والهدر التعليمي لذا كان اهتمام كافة الدولة بمشكلة التأخر الدراسي وتوجيه الجهود نحو دراسته والكشف عن العوامل والاسباب التي تؤدي اليه ، وذلك بهدف مواجهتها واقتراح اساليب علاج لها . (جابر واخرون ، ١٩٨٢ ،ص١٧٧)

وقد بدأ الاهتمام بمشكلة التأخر الدراسي في بداية القرن الماضي (١٩٠٤) وتزايد الاهتمام العالمي باجراء البحوث العلمية للتعامل مع هذه المشكلة والبحث في اسبابها والعمل على علاجها فقد برزت عدة دراسات كثيرة .

وبعدها تطور البحث وبدأ الباحثون يتعرضون للعوامل والمتغيرات الاخرى المرتبطة بالتأخر الدراسي وبدأ الاهتمام بدراسة الجوانب غير العقلية والسمات الوجدانية والتعرف على اهميتها في التحصيل الدراسي وعلاقتها باسباب وسمات التأخر الدراسي .

حيث ان الاطفال يتعرضون في هذه المرحلة الى تغيرات فسيولوجية وعقلية انفعالية اجتماعية تؤثر فيهم وتصبغهم بصبغة خاصة في المحددات الثقافية وفي ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك على سلوك التلميذ وسيكولوجيته .

(الطيب واخرون ، ١٩٨٢ ، ص٧٥)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم لاحظت ان هناك الكثير من حالات المتأخرين دراسياً لدى طلبة المرحلة الابتدائية ويختلف هذا من طالب لآخر من مدرسة لأخرى لذا تبرز اهمية ما يأتي :

- اهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة انتقالية تحتاج الى مزيد من الاهتمام .
- تشخيص مواقع الضعف عند المتأخرين دراسياً في تحديد أي المجالات الدراسية اكثر تأثير .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- التعرف الى اسباب التأخر الدراسي واكثرها شيوعاً لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

حدود البحث :

يتحدد البحث في مدارس المرحلة الابتدائية ضمن محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) .

تحديد المصطلحات :

التأخر الدراسي :

عرفه (ابو مصطفى ، ١٩٩٩)

هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة او مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ اذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لاسباب متعددة بعضها يعود الى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الاخر الى البيئة الاسرية والاجتماعية . (ابو مصطفى ، ١٩٩٩ ، ص١٢٣)

عرفه (انجرم Ingrame 2010)

هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الاكاديمي بالقياس الى العمر التحصيلي لاقرانهم . (بطرس ، ٢٠١٠ ، ص٤٥٠)

التعريف النظري للباحثة :

هو حالة من تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لظروف (اجتماعية ، اقتصادية ، انفعالية ، عقلية) .

التعريف الاجرائي للباحثة :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التأخر .

الفصل الثاني

الادبيات والدراسات السابقة :

اشارت الدراسات السابقة الى ان التأخر الدراسي عبارة عن تكوين او بناء فرضي (Hyptho theatrical construct) كأي مصطلح في المجال النفسي ، كالتعليم والادراك والتذكر والتفوق والابتكار حيث لا يلاحظ مباشرة ، وانما يستدل عليه من وقائعه الظاهرة او اثاره او نتائجه ، ولذلك فهو متغير فرضي او كامن (Latent) اكثر من كونه متغيراً يمكن ملاحظته في الحال ، ويتصدر التأخر الدراسي من حيث التحصيل قصوره التلميذ في الوصول الى المستوى التحصيلي العادي ، ويكون عمره الدراسي او التحصيلي عندئذ مساوياً لعمره الفعلي او قريباً منه . (احمد ، ١٩٩٤، ص٣٠)

يعد التأخر الدراسي مشكلة تربوية اجتماعية خطيرة ، اذ توجد فروق فردية بين الاطفال خاصة من النواحي المعرفية ، حيث يمكن تقسيم الاطفال الى ثلاث مستويات متفوقون دراسياً ، متوسطون دراسياً ، متأخرون دراسياً .

وقد تعرض مصطلح المتأخرين دراسياً في الاوساط التربوية الناطقة باللغة الانكليزية الى كثير من سوء الاستعمال ، حيث استخدمه التربويون لوصف طائفة من ضعاف العقول ، او مجموعة التربية الخاصة ، او جماعة العاديين الاغبياء ، او الاطفال المتخلفين او مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول ، او المعوقين اكاديمياً او تربوياً وغير ذلك . (عبد اللطيف ، ١٩٩٣، ص٥٤)

ويعتبر التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٠) درجة (I.Q) متخلفين عقلياً ، اما التلاميذ الذين يحصلون على نسبة (٩٠) درجة (I.Q) فهم عاديون ويقع المتأخر دراسياً كفئة من حيث الذكاء بين العاديين المتوسطين وضعاف العقول (لمتخلفين عقلياً) . (عبد الرحيم ،١٩٨٠ ، ص٩٠)

ويفضل استعمال مفهوم التأخر الدراسي ، بصورة عامة على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الاشياء العقلية ، وليس من الضروري ان يكون المتأخر دراسياً

متخلفاً من كل انواع النشاط فقد يحرز تقدماً في نواحي اخرى كالتكيف الاجتماعي والرسم والقدرة الميكانيكية . (الزبادي واخرون ، ١٩٩١)

ويختلف التأخر الدراسي عن غيره من المصطلحات ، فهو يختلف عن التخلف العقلي الذي يعد احد اسباب التأخر الدراسي ، والتلميذ المتأخر عقلياً هو الذي يكون عمره العقلي اقل من عمره الزمني ، ويصعب عليه التفكير المجرد ، والتعامل بالرموز والتعلم ، كذلك يختلف مفهوم التأخر الدراسي عن مصطلح صعوبات التعلم (Learning Difficulties) حيث نجد في هذا المجال كثيراً من التلاميذ الذين يبدون وكأنهم عاديون تماماً في معظم المظاهر النفسية ، ألا انهم يعانون من عجز واضح في مجال من مجالات التعلم او اكثر (الشرقاوي ، ١٩٨٧، ص٨٤) رغم انهم عاديون او ذوو ذكاء مرتفع ولا يعانون من أي اعاقات سمعية او بصرية او حركية او انفعالية ، ومع ذلك يعاني هؤلاء التلاميذ من صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع او الكلام او القراءة او الكتابة . (دليل التربية الخاصة ، ١٩٩٣)

اسباب التأخر الدراسي :

يرجع التأخر الدراسي الى مجموعة من العوامل المتداخلة المترابطة في كثير من الاحيان حيث يكون السبب مساعداً لوجود سبب او اسباب اخرى وقد يكون سبب احد هذه العوامل او اكثر .

١- عوامل عقلية / تمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) والذكاء مهم جداً في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للتفوق او التأخر . فقد اكدت الدراسات عن وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء ، فان التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جداً لتداخل العديد من العوامل ، فقد يكون الطفل فاتر الحماسة للدراسة وشارد الذهن بسبب المشاكل . (الحياني ، ١٩٨٩ ، ص٢١٨)

٢- عوامل صحية جسمية / ان الضعف الصحي العام وسوء التغذية يؤديان الى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وهذا يؤثر على التحصيل اللغوي ، كما ان بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر او طوله او قصره – وضعف السمع وغيرها ، يقلل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة ، وقد يصاب الطفل ببعض الاضطرابات في اجهزة الكلام واجهزة النطق مما يشكل عقبة امام تحصيله الدراسي . اما الامراض الاخرى كأمراض الدم و(الانيميا) وضعف النمو الحركي (اصابات المخ ، والكساح ، وامراض القلب) فهي تؤثر في تحصيل الطفل .

(ابو اسعد ، ٢٠٠٩ ،ص٢٩٦) (شقير ، ٢٠٠٠، ص٩٠)

٣- عوامل مدرسية / المدرسة هي البيت الثاني للطفل وتكون بيئة محسنة مفرزة للبيئة البيتية فاذا كانت الاجواء التربوية سليمة كان الجو ايجابياً اما اذا سادت اجواء مضطربة بين المعلمين والادارة من جهة او بين المعلمين انفسهم او بين

المعلمين نتيجة جهل هؤلاء المعلمين لاعتماد الطرق السليمة وعدم الالمام الكافي بعلم النفس المدرسي فيعامل التلاميذ بعقلية تقليدية تذهب الثقة بين المعلم والتلميذ ، وينشأ نتيجة ذلك اتجاهات سلبية نحو المعلم والمدرسة مما يتسبب في تدني التحصيل .

وقد يلجأ بعض المعلمين لاستخدام العقاب البدني مما يتسبب في نفور التلاميذ من المعلم والمدرسة وخوفهم مما يجعلهم يتأخرون عن المدرسة او يهربون هذا بدوره يؤدي الى نتائج عكسية تماماً ، اذ يعد المعلم هو المتغير الاكثر تأثيراً في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي ، اذ اشار (ابو حطب ، ١٩٧٤) انه حين يتوحد (يتقمص) التلميذ مع معلمه بدرجة عالية يكون اكثر استعداداً لتمثل قيمة ، كما يصبح اكثر واقعية للتعلم . وبالتالي الحصول على مستوى اعلى من التحصيل الاكاديمي .

(ابو حطب ، ١٩٨٠ ،ص١٣٠) (عبد الرحيم ، ١٩٨٠، ص٣٣)

ان المنهج المدرسي الذي يهتم بميول ورغبات الاطفال ويشبع حاجاتهم يسهم في تقدمهم وبعكس ذلك يتسبب في تدني التحصيل والتأخر الدراسي ومن العوامل المدرسية التي تساهم في القضاء على التأخر الدراسي قلة عدد الطلبة من الصفوف والتهوية والاضاءة ، وتجانس الطلبة والمعلم المنتمي لمهنة المحب لها والمثقف الذي يمتلك الاساليب المتنوعة المطلع على ما هو جديد والادارة الناجحة المتعاونة .

٤- عوامل انفعالية / توجد عدة عوامل انفعالية تعرقل الاطفال الاصحاء والاذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم ، فالطفل المنطوي ، الحساس القلق يجد صعوبة في مجابهة الموقف والمشكلات الجديدة ، حيث يرجع قلق الاطفال احياناً الى تعرضهم لانواع من الصراعات والمشاكل الاسرية او صراعات نفسية بداخلهم ، والتوتر والصراع والعدوانية اللاشعورية تجاه احد الوالدين او كليهما حيث تظهر صورة عدوانية نحوهما تخيب امالهما فيه وتحدث هذه الظاهرة عادة لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح والتفوق فيه في بعض الاحيان ثم يتولى رسوبهم وفشلهم بصورة فيها مايشبه الاصرار .

(الطيب واخرون ، ١٩٨٢ ، ص١٥٠)

٥- عوامل اسرية – اجتماعية / ان عدم التوافق الاسري والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات حيث تدخل الانطوائية الى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة فتعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار من اجل التحصيل العالي والحصول على درجات مرتفعة ينجم عنه رد فعل معاكس حيث ان قدرات الطفل التي يجهلها الاهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحهم مما يعمل على احباط الطفل وتراجعه دراسياً.

كما ان تكليف بعض الاسر الفقيرة لابنائهم بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة انما يكون على حساب تحصيل الطالب وهذا يسبب التأخر الدراسي .

كما ان نظرة الناس الى الذكر وتفضيله على الانثى وما ينجم عن ذلك من احباط وانطواء لدى البنات وكذلك الاختلاط في المدارس يؤديان الى تسرب البنات وعدم الانتظام في الدراسة وما ينجم عن ذلك من ضعف وتأخر دراسي ويجب ان ننظر الى العلاقات الاجتماعية كعنصر هام في تحصيل الاطفال الاجتماعية للمتفوقين دراسياً والنشاطات القائمة فيما بينهم تختلف عنها لدى المتأخرين دراسياً حيث يوجد علاقة بين التأخر والعدوانية والتخريب ، وهذا يؤكد ان المتفوقين دراسياً هم اكثر تكيفاً مع المجتمع من زملائهم والمتأخرين دراسياً . (التريتر ، ٢٠٠٣، ص٢٢)

السمات العامة للمتأخرين :

١- السمات الجسمية / يظهر الاطفال المتأخرون دراسياً تبايناً في نموهم الجسمي مقارنة مع الاعتياديين فهم اقل طولاً واثقل وزناً واقل تناسقاً كما ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية ومرض اللوزتين والغدد وعيوب الابصار اكثر من العاديين (الزبادي واخرون ، ١٩٩١)

٢- السمات العقلية / منها ضعف الذاكرة والتشتت وفي الغالب يميل الى الاشغال اليدوية فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية او المسائل التي تتطلب تفكيراً مجرداً ، وبطء التعلم . واكثر ما يميزهم هو عدم القدرة على التركيز والانتباه والتفكير المجرد والربط بين الافكار والحركات العصبية ، والبرودة والحقد والاكتئاب وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية اضافة الى ذلك فانهم يتميزون بالكبت والانفعال واللامبالاة والانسحاب عند مواجهة المشكلات وانخفاض مفهوم الذات .

٣- السمات الانفعالية / يميلون الى العدوان على السلطة المدرسية ويتسمون بالاكتئاب والقلق ويسترسلون في احلام اليقظة ويعانون من اضطراب انفعالي .

وتشير الابحاث الى وجود عادات سلوكية منتشرة بين المتأخرين دراسياً نتيجة الاضطرابات الانفعالية خاصة في هذه المرحلة الاساسية الدنيا كالتبول اللاإرادي وقضم الاظافر كما انهم يتميزون بالاتجاهات السلبية نحو المجتمع ، وذلك نتيجة للاحساس بالفشل والشعور بالنبذ من المدرسة والمنزل والاقران مما يؤدي الى عدم تقبل الذات ثم الاحباط واليأس . (حسين ، ١٩٨٠، ص٧٠)

٤- السمات الاجتماعية / يعتبر الشعور بالدونية والانسحاب والشعور بالعداء والاعتراض من اهم السمات الشخصية والاجتماعية للمتأخرين دراسياً . (زبادي واخرون ، ١٩٩١)

الاثار السلبية لمشكلة التأخر الدراسي :

حدد التربويين أثار سلبية كبيرة لمشكلة التأخر الدراسي والتي تترك اثارها على الفرد والاسرة والمجتمع وهي :

- اكتظاظ الصفوف بالتلاميذ .
- زيادة العبء على الدولة في توفير اعداد من المعلمين والكتب والمقاعد الدراسية والفصول والمدارس زيادة نسبة البطالة والجهل والامية وظهور بعض المشكلات الاجتماعية مثل المخدرات والانحرافات السلوكية (الحيلة ، ١٩٩٩،ص٩٩) . تسرب اعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم (الطائي واخرون ، ٢٠٠٩، ص٣٤)

انواع التأخر الدراسي :

صنف حامد زهران ١٩٩٨ التأخر الدراسي الى عدة انواع :

١- تأخر دراسي عام : تتراوح نسبة الذكاء لافراد هذه الفئة بين (٧٠-٨٥) .
٢- تأخر دراسي خاص : يكون التأخر في مادة بعينها ويرتبط بنقص القدرة .
٣- تأخر دراسي طويل الامد : حيث يقل مستوى التحصيل الدراسي للفرد عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة .
٤- تأخر دراسي موقفي : ويرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل نقل من المدرسة الى اخرى ، وفاة شخص عزيز (زهران ، ١٩٩٨ ، ص٢٤٣)

البرامج التربوية والارشادية للاطفال ذوي التأخر الدراسي :

لقد نالت مشكلة التأخر الدراسي اهتمام العلماء في العالم بهدف وضع برامج ارشادية وعلاجية لعلاج هذه المشكلة وانصب الاهتمام على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد تعددت البرامج العلاجية تبعاً لتعدد العوامل المسببة لهذه المشكلة وكانت البرامج العلاجية تهدف الى تحسين مناحي متعددة لجوانب المشكلة وهي كما يلي :

- استراتيجيات دراسية لتحسين عملية التعلم والتي تهدف الى تدريبات عملية للتلاميذ المتأخرين دراسياً (سلامة السمع ، تحديد طرف الاستذكار ، استخدام التعليم الفعال)
- برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً ، اذ اشار كل من (كراولي وميريت ، ١٩٩٦) الى ان اكثر من (٢٥%) من التلاميذ المتأخرين دراسياً يعزى الى الجوانب الانفعالية المتمثلة في مفهوم الذات وتقدير الذات .
- برامج الارشاد المدرسي لتحسين التحصيل الدراسي :

تهدف برامج الارشاد الى تشجيع عملية التعلم ومساعدة الطلاب على تحقيق النجاح في المدرسة (بدر ، ٢٠٠٩ ، انترنيت)

أما (الهمص، ٢٠٠٩) فقد قدم مجموعة من المحفزات والحلول في علاج مشكلة التأخر الدراسي بمشاركة كل من المدرس والمرشد النفسي والاسرة ويمكن تلخيصها كالاتي :

١- تعرف المشكلة من قبل المرشد النفسي واسبابها واقامة علاقة ارشادية في اجواء من الثقة والافة ومن ثم تبصير الطالب بمشكلته وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديه .
٢- تشجيع الطالب على التعديل الذاتي للسلوك والعمل على تحسين مستوى توافقه الاسري والمدرسي والاجتماعي .
٣- مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها الطالب المتأخر دراسياً وعند ثبوت عدم ملائمتها يجب ان تعد برامج خاصة يراعي فيها خصائص الطالب وقدراته وحاجاته .
٤- مراعاة الفروق بين الطالب .
٥- اشغال الطالب المتأخر بالانشطة المدرسية المخطط لها والهادفة كل حسب قدراته واهتماماته وميوله .
٦- مراعاة دوافع الطلبة المتأخرين المختلفة والعمل على استيعابها وتقديم الخبرات التي تساعدهم على تحقيق النجاح وتجنبهم الشعور بالفشل والدونية .
٧- مراعاة المراجعة والتكرار المستمر والشمول في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم .
٨- استخدام الوسائل التعليمية العينية والاكثر فعالية كالاجهزة السمعية والبصرية لما لها من اهمية خاصة في تعليم المتأخرين دراسياً ومساعدتهم على الفهم والتصور والادراك وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة .
٩- التواصل المستمر بين الاهل والمدرسة لمتابعة الابناء .
١٠- عدم التفرقة في معاملة الاطفال حسب ترتيبهم لرفع مستواهم التحصيلي والاهتمام بمتابعة وتقويم اداء ابناءهم .
١١- العمل على نمو مفهوم موجب للذات بصفة عامة وبخاصة عناصره المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسي .
١٢- العمل على رفع الكفاية التحصيلية وزيادة فعالية الاستعداد الموجود عن طريق زيادة الدافع وتغير الاتجاهات السلبية وتنمية الثقة في الذات .
١٣- العمل على تحقيق استمرارية عملية التعلم وخاصة في حالات التخلف التي ترجع الى اسباب صحية او بسبب اضطرابات اسرية ادت الى انقطاع التلميذ عن الدراسة وتخلفه عن مستوى اقرانه في نفس السن تحصيلياً وان يقدم المدرس معونة خاصة للتلميذ ليعوضه مافاته ويشعره بالامان والطمأنينة وخاصة بعد ايام الحرب . (الهمص ، ٢٠٠٩، انترنيت)

الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

١) دراسة (بانريتي Banreti , 1978)

هدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين اتجاهات التلاميذ والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بهدف معرفة الخصائص التي يتميز بها المتأخرون دراسياً وقد بين أن المتأخرين دراسياً من الذكور كانوا اكثرهم شعوراً بالاحباط والارهاق والرغبة في النوم اثناء النهار اما بالنسبة للاناث فكان تقديرهن لانفسهن منخفض وكانت علاقتهن بالاخرين سيئة . (Banreti , 1978)

٢) دراسة الدفاعي ١٩٨٣

هدفت الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً والتمييز في السمات بين المتفوقين التي تميز الطلبة المتفوقين والمتفوقات لطالبات والطلاب ومن اهم نتائجها تميز الطلبة المتفوقين عن المتأخرين دراسياً بالذكاء الاتزان الانفعالي وقوة الشخصية اما الطلبة المتأخرون دراسياً فتميزوا بالسيطرة والاقدام والخيالية .

٣) دراسة (Dunn , 1995)

هدفت الى اسلوب المعالجة المعرفي الفعال والذي يركز على تدريبات عملية للتلاميذ المتأخرين دراسياً من خلال النقاط الاتية :

١- سلامة السمع ، الرؤية الجيدة .
٢- تحديد طرق الاستذكار الافضل (فردية زوجية ، فريق متعاون ومتكامل) .
٣- تحديد وقت الاستذكار الجيد اثناء النوم .
٤- استخدام التعليم بالكمبيوتر لتدعيم التفاعل .
٥- تقديم النصح والارشاد عند الضرورة .
٦- التركيز على استخدام القدرات العقلية المتعددة (Dunn , 1995) .

٤) دراسة كراولي وميرت (Crawley and Merritt , 1996)

هدفت الدراسة برامج علاجية لتحسين مفهوم الذات للمتأخرين دراسياً حيث اثبت الدراسة ان (٢٥%) من التلاميذ المتأخرين دراسياً يعزى الى الجوانب الانفعالية المتمثلة في مفهوم الذات وتقدير الذات على هذا الاساس قدما الباحثان برنامجاً علاجياً لتحسين مفهوم الذات لدى المتأخرين دراسياً .

٥) دراسة الرابطة الامريكية لصعوبات التعلم ٢٠٠٠

هدفت هذه الدراسة بناء برنامج علاجي لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً من ذوي صعوبات التعلم لزيادة التحصيل الدراسي لديهم ويتلخص البرنامج بعدة خطوات هي :

١- فهم اسباب التأخر الدراسي ومشاكل التعلم وتم تحديدها في اربعة اسباب هي فقر التعلم ، افتقاد الدافعية ، الوراثة وافتقاد مهارات التعلم الاساسية .
٢- التعرف على المهارات الاساسية الضرورية لاسراع التعلم .
٣- تعلم المهارات اللازمة لتحسين مهارات التعلم .
٤- اكتساب المهارات المطلوبة للنجاح المدرسي ، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان (١٠) الى (١٥%) من مشاكل التعليم ناتجة عن ادخال او

اخراج المعلومات وان (٨٥-٩٠%) من مشاكل التعلم ترجع الى افتقار المهارات اللازمة للتعلم .

(انترنيت2000 , Learning Disabilities Association of America)

٦) دراسة (الترتير ٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب التأخر الدراسي واكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا (١-٤) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين اضافة الى متغيرات الجنس ، المحافظة ، الصف الدراسي ، المؤهل العلمي ، الخبرة في اسباب التأخر الدراسي . وكان مجتمع البحث (٦١٧) معلم ومعلمة . وقد اظهرت الدراسة ما يلي ، ان اكثر اسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي (٨٣,٨%) يليه نظام الترفيع الالي (٨١,٤%) وتغلب الجانب العلمي في طرائق التدريس (٧٩,٦%) وكراهية الطلاب للجو الدراسي (٧٦%) واخيراً انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (٧٠,٨%) .

٧) دراسة (ابراهيم واخرون ٢٠٠٤)

وكانت بعنوان (دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق وسبل معالجتها) حيث هدفت الدراسة معرفة العوامل التي تكمن وراء ظاهرة الرسوب وسبل معالجة مشكلة الرسوب التي يعاني منها النظام التربوي في العراق وتقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في التقليل من هذه الظاهرة وحددت الرسوب بنوعيات رسوب بالامتحان او بالغش ورسوب بالغياب وكانت العينة (١٠) مشرفين تربويين و(١٠) مدراء مدارس و(٣٠) معلم ومدرس للمراحل الدراسية الثلاثة وكانت من نتائج الدراسة تحديد اكثر الاسباب تأثيراً في ظاهرة الرسوب ومنها المشكلات الاجتماعية والمتمثلة بمجالات اللهو وضعف متابعة اولياء امور الطلبة لمستوى تحصيل ابنائهم الدراسي .

أما الاسباب النفسية فقد تمثلت بخوف الطلبة من الامتحانات كان له الاثر الاكبر في رسوب الطلبة ، واستعمال القسوة من قبل المعلمين .

اما الاسباب الاقتصادية فقد تمثلت باضطرار بعض الطلبة للعمل لمعاونة اسرهم حيث كانت اشد المشكلات تأثيراً وكانت هناك اسباب تتعلق بالمناهج الدراسية ومنها عدم اعتماد الاساليب الحديثة في التدريس والتعليم لعموم المواد الدراسية مما يخلق الملل وعدم التشوق للدرس وهناك اسباب تعليمية تتعلق منها عدم كفاية وقت الامتحانات للاجابة واخيراً اسباب ادارية والمتمثلة بتأخر وصول الكتب والمناهج وقلة ممارسة الانشطة اللاصفية وضعف متابعة الادارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة عن الدوام . (ابراهيم واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص٢٤-٢٩)

٨) دراسة (يوسف ، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين سمة (الانبساطية + الانطوائية) ومستوى التفوق والتأخر الدراسيين لدى افراد العينة وبحسب الجنس والصف . وقد كانت عينة البحث من طلبة الصف الرابع العام والخامس (الفرع العلمي) من كلا

الجنسين في مدينة اربيل للعام الدراسي ٢٠٠١- ٢٠٠٢ وقد اظهرت النتائج الاناث المتفوقات سجلن وسطاً حسابياً اعلى من الاناث المتأخرات دراسياً . (يوسف ، ٢٠٠٧ ، ص١٥٠-١٧٠)

٩) دراسة (جاسم ، ٢٠١٠)

وقد هدفت الى بناء برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً وقد اظهرت نتائج البحث .

ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي في الاهتمام الاجتماعي أي المتأخرين دراسياً ، وان الاناث يتمتعن بالاهتمام الاجتماعي اكثر من الذكور واظهرت الدراسة ان التلاميذ المتأخرين دراسياً في الصف السادس الابتدائي يتفوقون عن اقرانهم في الصف الخامس الابتدائي من المتأخرين دراسياً في جانب الاهتمام الدراسي ، واوصت الباحثة بضرورة تعزيز الاهتمام الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً . (جاسم ، ٢٠١٠ ، ص٦-١٣٠)

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

تحقيقاً لإهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع واختيار أدوات البحث التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التائية لمعالجة البيانات .

اولاً : مجتمع البحث / يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر والتي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ، ١٩٩٢، ص١٥٩) ، ويتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات محافظة ديالى والبالغ عددهم (٢٧٧٥) معلم ومعلمة .

ثانياً : عينة البحث / تعد عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحث احياناً وفي هذا المجال يرى (ايبل Eble) ان سعة حجم وكبرها هو الافضل في عملية اختيار العينة لاعتقاده انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ .

(الكبيسي والجنابي ١٩٨٧، ص٧٩)

وفي ضوء ذلك ارتأت الباحثة باختيار عينة البحث المكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة ضمن قضاء بعقوبة وقضاء الخالص كونها من الاقضية التي تضم اكبر عدد من المدارس والمعلمين والجدول (١) يوضح كيفية توزيع العينة .

الجدول (١)

اسماء المدارس موزعة بحسب القضاء

ت	المدارس	القضاء والمنطقة
١.	هند المخزومية	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٢.	المجتبى	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٣.	الخمائل	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٤.	النهرين	بعقوبة / حي المصطفى
٥.	الحياة	بعقوبة / المجمع الصناعي
٦.	الشهيدة ايمان	بعقوبة / المجمع الصناعي
٧.	الوثبة	بعقوبة / التكية
٨.	الميثاق	بعقوبة / بعقوبة الجديدة
٩.	خولة بنت الازور	الخالص /الحي العصري
١٠.	زين العابدين للتعليم الاساس	الخالص /الحي العصري
١١.	الشموع الابتدائية	الخالص /حي الزهور
١٢.	السموأل الابتدائية	الخالص /عليبات

ثالثاً : اداة البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ارتأت الباحثة استخدام مقياس (الترتير ، ٢٠٠٣) لملائمته لمتطلبات البحث ولحداثته ولاجل ذلك قامت بتكيفه على البيئة العراقية وفق الخطوات الاتية :

١) وصف المقياس :

يتكون المقياس من خمس مجالات وهي كالاتي :

- العوامل المدرسية – العوامل النفسية – العوامل العقلية – العوامل الجسمية – العوامل الاسرية والاجتماعية .

اما عن بدائله فقد كانت مدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) اما اوزانها كانت كالاتي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) .

٢) صلاحية الفقرات :

للتحقق من صلاحية الفقرات المقترحة قامت الباحثة بعرض الفقرات البالغ عددها (٨٦) فقرة على مجموعة من *الخبراء في التربية وعلم النفس وبعد اخذ ارائهم تم استبعاد (٣٦) فقرة لعدة اسباب وهي ان الباحثة قامت بحذف فقرات لعدم ملائمتها الواقع التربوي في مجتمعنا كفقرة (الترفيع الالي) والبعض الاخر تم حذفها

* أ.د. مهند محمد عبد الستار
أ.م.د. بشرى عناد مبارك
أ.م.د. لطيفة ماجد محمود
م. حذام خليل محمود

من قبل الخبراء والجدول (٢) يوضح الفقرات المستبعدة وبذلك يصبح عدد الفقرات (٥٠ فقرة) مستوفية اتفق عليها الخبراء انها صالحة .

الجدول (٢)
الفقرات التي تم استبعادها من المقياس بحسب اراء الخبراء

ت	الفقرات	المجال
١.	كثرة المنافسة بين افراد الاسرة	مجال العوامل الاسرية والاجتماعية
٢.	اتباع بعض الاسر اساليب التنشئة الخاطئة	
٣.	سوء استخدام الوسائل الترفيهية فديو،اتاري،تلفاز	
٤.	عدم توفر مكان مناسب لمذاكرة الطالب	
٥.	انخفاض المستوى الاقتصادي للوالدين	
٦.	تفرقة الاسرة بين ابنائها	
٧.	نظام الترفيع الالي	مجال العوامل المدرسية
٨.	قلة استعمال الوسائل التعليمية في الشرح	
٩.	اتباع بعض المعلمين اساليب تدريس اعلى من المستوى الدراسي للطلاب	
١٠	الغياب المتكرر عن المدرسة	
١١	كراهية الطلاب للجو المدرسي	
١٢	تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس	
١٣	ضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً	
١٤	قلة استخدام بعض المدارس للانشطة اللاصفية والاجتماعية	
١٥	تقصير ادارة المدرسة في متابعة غياب الطالب	
١٦	استخدام بعض المعلمين اسلوب السخرية والتحقير والتهكم	
١٧	عدم العمل على صقل شخصية الطالب	
١٨	كراهية الطلاب لبعض المدرسين	
١٩	قلة وجود اماكن ترفيهية وترويحية في المدارس	
٢٠	كثرة تنقلات المعلمين اثناء العام الدراسي	
٢١	افتقاد العلاقة الاجتماعية بين الطلاب	
٢٢	استخدام بعض المعلمين اسلوب العقاب البدني مع الطلاب	
٢٣	شعور بعض الطلبة بعدم تلبية المنهاج لميولهم ورغباتهم	
٢٤	تقصر بعض المعلمين في متابعة الطلاب	
٢٥	طول المنهاج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت	

	المخصص له	
٢٦	الضعف التراكمي في المهارات الاساسية	مجال العوامل العقلية
٢٧	ضعف البصر	العوامل الجسمية
٢٨	تعرض بعض الطلاب للحوادث والصدمات المتنوعة	
٢٩	التوتر النفسي	العوامل النفسية
٣٠	الشعور بالاحباط في المواقف الدراسية	
٣١	الشعور بالخجل	
٣٢	الخمول والكسل	
٣٣	عدم العمل بروح الفريق الواحد	
٣٤	عدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة	
٣٥	ضعف الثقة بالنفس	

٣) تحليل الفقرات

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لغرض استخراج القوة التميزية بهذا الاسلوب ، تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً ، حيث تم تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا على المقياس و الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وذلك للحصول على اكبر حجم واقصى تمايز ، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٦) استمارة وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت لتحليل هي (٢١٤) استمارة وبعد استخدام معادلة الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القوة التميزية للفقرات باسلوب المجموعتين التطبيقيتين

رقم الفقرة	القوة التميزية	رقم الفقرة	القوة التميزية
١.	3.9	٢٦.	2.17
٢.	5.48	٢٧.	3.74
٣.	4.35	٢٨.	4.88
٤.	2.94	٢٩.	2.49
٥.	3.58	٣٠.	2.88
٦.	3.66	٣١.	2.65
٧.	3.97	٣٢.	4.88

.٨	4.21	.٣٣	5.1
.٩	3.81	.٣٤	4.22
.١٠	5.85	.٣٥	3.20
.١١	4.21	.٣٦	4.58
.١٢	5.79	.٣٧	2.17
.١٣	2.9	.٣٨	3.38
.١٤	3.23	.٣٩	5.48
.١٥	7.57	.٤٠	1.97
.١٦	2.54	.٤١	2.43
.١٧	4.54	.٤٢	5.56
.١٨	6.51	.٤٣	3.67
.١٩	3.74	.٤٤	3.88
.٢٠	5.71	.٤٥	3.67
.٢١	3.29	.٤٦	3.67
.٢٢	3.67	.٤٧	2.30
.٢٣	6.48	.٤٨	5.10
.٢٤	5.56	.٤٩	6.2
.٢٥	3.88	.٥٠	2.11

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

ان الاسلوب الاخر في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (Nunnaly , 1987, p.262) ، وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson – correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(٢٠٠) استمارة وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.١	٠,٠٢٣	.٢٦	٠,٤٤
.٢	٠,٠٣٩	.٢٧	٠,٥١
.٣	٠,٣٧	.٢٨	٠,٥٧
.٤	٠,٥٤	.٢٩	٠,٣٦

٠,٥٦	.٣٠	٠,٤٤	.٥
٠,٤٢	.٣١	٠,٢٣	.٦
٠,٣٩	.٣٢	٠,٣٩	.٧
٠,٥٧	.٣٣	٠,٣١	.٨
٠,٥٣	.٣٤	٠,٤٢	.٩
٠,٤٤	.٣٥	٠,٤٤	.١٠
٠,٤٦	.٣٦	٠,٥٧	.١١
٠,٥٨	.٣٧	٠,٣٦	.١٢
٠,٣٢	.٣٨	٠,٤٢	.١٣
٠,٣١	.٣٩	٠,٤٤	.١٤
٠,٣٧	.٤٠	٠,٣٧	.١٥
٠,٣١	.٤١	٠,٥٤	.١٦
٠,٥٤	.٤٢	٠,٣٢	.١٧
٠,٣٢	.٤٣	٠,٥٨	.١٨
٠,٤٤	.٤٤	٠,٤٢	.١٩
٠,٣٤	.٤٥	٠,٤٤	.٢٠
٠,٥٤	.٤٦	٠,٥١	.٢١
٠,٤٤	.٤٧	٠,٣٦	.٢٢
٠,٣٢	.٤٨	٠,٣١	.٢٣
٠,٥٤	.٤٩	٠,٣٧	.٢٤
٠,٥١	.٥٠	٠,٥٨	.٢٥

٤) مؤشرات صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري / تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس الحالي من خلال الاجراءات المشار اليها في فقرة (صلاحية الفقرات) عندما قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس وبدائله على لجنة من المحكمين الذين استبعدوا منه (٣٦) فقرة واجراء بعض التعديلات على فقراته وصادقوا على بدائل الاستجابة .

ب. الصدق البنائي / يعد اسلوب تحليل الفقرات احد مؤشرات هذا النوع من الصدق (Dopis, 1962, p.144) ، ويعد المقياس متمتعاً بالصدق البنائي عندما تكون فقراته مميزة على وفق هذه الاساليب (Anastasi, 1988, p.154) ، وقد تمتع المقياس الحالي بالصدق البنائي وكما تم توضيحه في الجدول (٣) والجدول (٤) .

٥) الثبات ومؤشراته

١- اسلوب التجزئة النصفية / استعانت الباحثة باسلوب التجزئة النصفية ، قامت الباحثة بتقسيم الباحثة بتقسيم فقرات المقياس الى فردية وزوجية و لـ(١٠٠) استمارة

تم سحبها بشكل عشوائي من استمارات العينة الاساسية ، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات النصفين وقد بلغت (٠,٨٥) ولما كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس فلقد تم تعديلها باستعمال معادلة (سبيرمان براون) وقد بلغت (٠,٩١) وهي قيمة ثبات عالية .

٢- طريقة عادة الاختبار :

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة اعادة الاختبار الى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن اذ يفترض ان السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني ولذلك فان الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة لذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٥٠) تلميذ وتلميذة بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الاول وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني فبلغت قيمة معامل الارتباط (٩٠%) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه .

وعليه يمكن القول ان البحث الحالي قد توصل الى تقنين مقياس يتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات فضلاً عن مؤشرات تحليل الفقرات والتي تشير الى كفاءته في التمييز بين الافراد الاقوياء والضعفاء في الصفة المراد قياسها (ملحق ١) .

تطبيق اداة البحث :

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها وموضوعيتها على عينة البحث الرئيسة وقامت الباحثة بنفس اجراء التطبيق على جميع افراد العينة بصورة واحدة وبعد توضيح اهمية البحث .

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

- المتوسط الحسابي
- معادلة سبيرمان براون
- الاختبار التائي لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية

باعتبارهم اكثر الجهات تعاملاً مع هذه الفئة من الطلبة ، وقد تم ذلك من خلال اجاباتهم على المقياس المكون من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات العوامل العقلية ، العوامل النفسية ، العوامل المدرسية ، والعوامل الجسمية والعوامل الاسرية الاجتماعية ، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة تبعاً لمتغيراتها وفيما يلي عرض النتائج .

١- لتحقيق هدف البحث وهو ما أكثر اسباب التأخر الدراسي شيوعاً لدى طلبة الصفوف الابتدائية للاجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من المجالات والدرجة الكلية لأسباب التأخر الدراسي .

ونتائج الجداول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) تبين ذلك ، بينما الجدول (١١) يبين ترتيب المجالات والدرجة الكلية لاسباب التأخر الدراسي ، ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية (٨٠% فاكثر بدرجة كبيرة جداً) و(٧٠-٧٩%) بدرجة كبيرة و(٦٠-٦٩%) بدرجة متوسطة و(٥٠-٥٩%) بدرجة قليلة واقل من (٥٠%) بدرجة قليلة جداً .

١) مجال العوامل الاسرية والاجتماعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل الاسرية والاجتماعية لاسباب التأخر الدراسي والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الاسرية والاجتماعية لاسباب التأخر الدراسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقويم
١	كثرة عدد افراد الاسرة	3.2	67	متوسطة
٢	التأثر برفاق السوء	3.3	60.2	متوسطة
٣	انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة	2.50	52.4	ضعيفة
٤	وجود الطلاب في بيئة ثقافية	3.2	63	متوسطة
٥	غياب احد الوالدين او كليهما	3.28	٦٥,٧	متوسطة
٦	اهمال الاسرة متابعة اداء واجبات ابنائها البيئية	3.5	61.5	متوسطة
٧	اتباع بعض الوالدين اساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية	3.1	63.4	متوسطة
٨	خروج الاسرة اغلب الاحيان خارج البيت	3.40	66.4	متوسطة
٩	انشغال الطلاب باعمال اخرى غير الدراسة	3.69	73.1	كبيرة
١٠	قلة الاماكن الترفيهية والترويحية في	3.69	73.1	كبيرة

	المجتمع			
١١	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه او كليهما	3.2	60	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.27	٦٣,٥١	متوسطة

يشير الجدول (٥) لفقرات مجال العوامل الاسرية والاجتماعية ويتضح ان الفقرة (٩) تزيد نسبتها عن (٧٣,١) وهي بدرجة كبيرة وتشير الى انشغال الطالب باعمال اخرى غير الدراسة وتعد تبعاً للدراسة من العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي بدرجة كبيرة .

اما الفقرات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١) فقد حصلت على نسبة (٦٠%- ٦٩,٩%) أي بدرجة متوسطة التأثير في التأخر الدراسي وتشير هذه الى كثرة عدد افراد الاسرة والتأثير برفاق السوء ووجود الطلاب في بيئة فقيرة ثقافياً وغياب احد الوالدين او كليهما واهمال الاسرة متابعة اداء واجبات ابنائها البيتية ، واتباع بعض الوالدين اساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية وخروج الاسرة اغلب الاحيان خارج البيت وقلة الاماكن الترفيهية والترويحية في المجتمع والتوتر المستمر بين الطالب واحد والديه او كليهما .

اما الفقرة (٣) فقد حصلت على نسبة (٥٢,٤) وتشير الى انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة . اما الدرجة الكلية لمجال العوامل الاسرية والاجتماعية فكانت نسبتها (٦٣,٥١%) وهي درجة متوسطة .

٢) مجال العوامل المدرسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الشيوع
١	الكثافة الصفية العالية	3.40	69	متوسطة
٢	اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح	3.60	75.2	كبيرة
٣	قلة وجود الحوافز التشجيعية	3.5	63.4	متوسطة
٤	اهمال مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	3.25	65.6	متوسطة
٤	قلة وجود حوافز تشجع الطلاب على الاستمرار في الدراسة	3.7	62.1	متوسطة
٥	مواصفات المبنى المدرسي غير ملائمة للدراسة	3.2	64	متوسطة
٦	انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية	3.5	70.2	كبيرة
٧	افتقار التعاون بين الاسرة والمدرسة	3.6	67.9	متوسطة

٨	السرحان اثناء التدريس	3.2	62.6	متوسطة
٩	الشعور بالقلق من الامتحان	3.60	71	كبيرة
١٠	خوف الطلاب من المعلمين	3.12	61	متوسطة
١١	طريقة اخراج الكتب المدرسية	2.1	45	قليلة جداً
١٢	قصور بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي	2.90	53	قليلة
١٣	ارهاق الطلاب بكثرة الواجبات المدرسية	3.28	65.7	متوسطة
١٤	الحركة الزائدة داخل الصف	3.50	69.3	متوسطة
١٥	ضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً	3.70	70	كبيرة
١٦	الهروب المستمر من المدرسة	2.1	50	قليلة
١٧	فتور العلاقة الاجتماعية بين المعلمين	3.15	62	متوسطة
١٨	ضعف قناعة الطلاب باهمية العملية التعليمية	2.15	50	قليلة
١٩	استهزاء بعض الطلاب باقرانهم	3.75	75	كبيرة
٢٠	الاعتماد الزائد على الاخرين في حل الواجبات المدرسية	3.1	60	متوسطة
٢١	كراهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين اساليب غير تربوية داخل الصف	3.80	74	كبيرة
٢٢	قلة وضوح الاهداف عند بعض المعلمين	3.22	6٤.4	متوسطة
٢٣	قلة التقويم المستمر	3.1	٦٣,٤	متوسطة
٢٤	سوء التخطيط لدى بعض المعلمين	3.1	60.5	متوسطة
٢٥	قلة الخبرة لدى بعض المعلمين	3.30	65	متوسطة
٢٦	قلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا	3.77	72.2	كبيرة
٢٧	تمييز المعلمين في معاملاتهم للطلبة	3.1	60	متوسطة
٢٨	استخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع اقرانهم	3.1	60	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.36	٦٤,٨٣	متوسطة

يشير الجدول (٦) لفقرات المجال الثاني وهو مجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي ويتضح من الجدول (٦) ان الفقرات (٢، ٦، ٩، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٦) تحديد نسبتها (٧٠ – ٧٩,٩%) وهي درجة كبيرة حيث تشير الى عدة عوامل تؤثر بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي منها (اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية ، انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية والشعور بالقلق من الامتحان وضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً واستهزاء بعض الطلبة بأقرانهم وكراهية الطالب لبعض المواد الدراسية لاستخدام بعض المعلمين اساليب غير تربوية داخل الصف وقلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا .

اما الفقرات (١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨) فقد حصلت على نسبة تراوحت ما بين (٦١% - ٦٩,٩) وتشير الى الكثافة الصفية العالية ، قلة وجود الحوافز التشجيعية ، اهمال مراعاة الفروق الفردية ، قلة وجود تشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة ، ومواصفات المبنى المدرسي غير ملائمة للدراسة ، افتقار التعاون بين الاسرة والمدرسة والسرحان اثناء التدريس وخوف الطلاب من المعلمين وارهاق الطلبة بكثرة الواجبات المدرسية والحركة الزائدة داخل الصف وفتور العلاقة الاجتماعية بين المعلمين ، والاعتماد الزائد على الاخرين في حل الواجبات المدرسية وقلة وضع الاهداف عند بعض المعلمين وقلة التقويم المستمر وسوء التخطيط لدى بعض المعلمين وتمييز المعلمين في معاملاتهم للطلبة واستخدام بعض الطلبة للعنف والعدوان مع اقرانهم .

اما الفقرات (١١، ١٢، ١٦، ١٨) فقد حصلت على نسبة تتراوح ما بين (٥٠% - ٥٤%) وتشير الى طريقة اخراج الكتب المدرسية وقصور بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي والهروب المستمر من المدرسة وضعف قناعة الطلاب بأهمية العملية التعليمية .

وقد بلغت الدرجة الكلية للمجال (٦٤,٨٣%) وهي بدرجة متوسطة .

٣) مجال العوامل الجسمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات العوامل الجسمية والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الشيوع
١	ضعف السمع	2.30	47.1	قليلة جداً
٢	صعوبة النطق	3.1	59	قليلة
٣	اصابة بعض الطلاب بالامراض المعدية والرشوحات	3.12	62.2	متوسطة
٤	وجود عاهات خلقية	3.1	63	متوسطة
٥	اضطرابات النمو الطول القصر لدى الطلاب	3.10	60.3	متوسطة
٦	اصابة بعض الطلاب بفقر الدم	3.25	65	متوسطة
		٢,٩٩	٥٩,٤٣	متوسطة

يشير الجدول (٧) الى فقرات مجال العوامل الجسمية ويتضح من الجدول ان الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦) حصلت على نسبة (٦٠ – ٦٤,٩) وتشير هذه الفقرات الى

اصـابة بعـض الطـلاب بـالامراض المعديـة والرشـوحات ووجـود عاهـات خلقيـة واضطرابات النمو (الطول والقصر) لدى الطلاب واصابة بعض الطلاب بفقر الدم.

أما الفقرة (٢) فقد كانت درجتها قليلة (٥٩) وتشير الى صعوبة النطق أما الفقرة (١) وتشير الى ضعف السمع فقد كانت نسبتها (٤٧,١%) أي قليلة جداً أما الدرجة الكلية للمجال فقد كانت قليلة وهي (٥٩,٤٣%) .

٤) مجال العوامل العقلية

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل العقلية لاسباب التأخر الدراسي والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)
المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الشيوع
١	ضعف العمليات العقلية (الانتباه ، الادراك ، التذكر ، النسيان)	3.12	63.1	متوسطة
٢	ضعف القدرة العقلية العامة (الذكاء)	3.14	63.3	متوسطة
	المجموع الكلي	3.13	63.2	متوسطة

يشير الجدول (٨) لفقرات المجال الرابع وهو العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي ويتضح من الجدول ان الفقرتين (١، ٢) قد حصلت على درجة متوسطة (٦٣%) وتشير الى ضعف العمليات العقلية (الانتباه ، الادراك ، التذكر ، النسيان) ، ضعف القدرة العقلية العامة (الذكاء) .

أما الدرجة الكلية للمجال فقد حصل على (٦٣,٢%) وهي متوسطة .

٥) مجال العوامل النفسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل النفسية لاسباب التأخر الدراسي والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الشيوع
١	انعدام الدافعية عند بعض الطلاب	3.10	62.5	متوسطة
٢	انطواء بعض الطلبة على ذاتهم	3.4	60.5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٢٥	٦١,٥	متوسطة

يشير الجدول (٩) الفقرات المجال الخامس وهو العوامل النفسية وقد حصلت الفقرتان (١، ٢) على نسبة متوسطة ما بين (٦٠,٥% - ٦٢,٥%) وتشير الى انعدام الدافعية عند بعض الطلاب وانطواء بعض الطلبة على ذواتهم .

أما الدرجة الكلية للمجال فقد حصلت على درجة متوسطة وهي (٦١,٥%)

.

نتائج المجالات الخمسة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات التي تؤثر في التأخر الدراسي والجدول (١٠) يبين ذلك .

الجدول (١٠)

الترتيب	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة
الاول		العوامل المدرسية	3.36	٦٤,٨٣	متوسطة
الثاني		العوامل الاسرية – الاجتماعية	3.23	63.51	متوسطة
الثالث		العوامل العقلية	3.29	63.٢	متوسطة
الرابع		العوامل النفسية	٣,٢٥	٦١,٥	متوسطة
الخامس		العوامل الجسمية	٢,٩٩	٥٩,٤٣	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,٣٣	٦٣,١	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) ان درجة قبول المجالات لاسباب التأخر الدراسي كانت متوسطة حيث تراوحت (٥٩,٤٣- ٦٤,٨٣%) ، اما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لدرجة الاستجابة للمجالات فقد كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٦٣,١%) كما يتضح ان اعلى استجابة كانت لمجال العوامل المدرسية وقد بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٦٤,٨٣%) ، يليه مجال العوامل الاسرية الاجتماعية وقد بلغ (٦٣,٥١%) ومن ثم مجال العوامل العقلية (٦٣,٢%) فمجال العوامل النفسية حيث بلغت الاستجابة (٦١,٥%) واخيراً مجال العوامل الجسمية (٥٩,٤٣%) .

أما الدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (٦٣,١%) وهي بدرجة متوسطة .

مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج تبين ان مجال العوامل المدرسية قد جاء في المرتبة الاولى من بين المجالات مما يدل ان للمدرسة الاثر الكبير على التأخر الدراسي عند التلاميذ وهذا يتفق مع دراسة (الترتير ، ٢٠٠٣) اذ حصلت بعض الفقرات على نسبة عالية كفقرة (اتباع المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح) وهذا مؤشر على ان اغلب المعلمين لا يواكبون طرق التدريس الحديثة وقد حصلت الفقرة (ضعف المعلمين علمياً ومهنياً) على نسبة متوسطة . وهذا يعني ان المعلمين لا يمتلكون الكفاية التعلمية والمهنية . اما الفقرة (انفصال المناهج عن البيئة) فقد حصلت على نسبة كبيرة . وهذا مؤشر قوي على بعد المناهج عن البيئة المحلية اذ ان التلميذ يتعلم من خلال بيئته الخارجية . اما عن فقرة (قلة استخدام مصادر التكنولوجيا فقد حصلت على نسبة كبيرة من المعلمين يستخدمون السبورة والطباشير فقط في الدرس . اما الفقرات التي حصلت على نسبة متوسطة ما بين (٦٠-٦٩) فترى الباحثة ان من الاسباب التي ادت الى تأخر التلاميذ دراسياً .

كاستخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع اقرانهم وهذا مؤشر على ان اكثر الطلبة لديهم سلوك عدواني نتيجة للظروف التي يعيشها المجتمع . ان فقرة (قلة الخبرة لدى بعض المعلمين) فهذا يدل على عدم تأهيل المعلمين بشكل جيد اضافة الى عدم اخضاعهم دورات التعليم المستمر من قبل الجهات المختصة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الترتير ، ٢٠٠٣) ودراسة (ابراهيم واخرون ،٢٠٠٩) .

اما مجال العوامل الاسرية الاجتماعية فقد حصل على الدرجة الثانية مما يدل على ان هذا المجال الاثر الواضح في نجاح وتفوق الطلبة اذ حصلت فقرة (انشغال الطلبة باعمال اخرى غير الدراسة) على نسبة كبيرة . اما مساعدة بعض الطلبة لذويهم . او قد يجدون مجالات اخرى للهو كالالعاب الالكترونية ووسائل الاتصال (الانترنيت ، النقال) ، اما بقية الفقرات فقد حصلت على نسبة متوسطة كفقرة (غياب احد الوالدين او كليهما) وهذا يعني عدم وجود رقابة من قبل الاهل . اما فقرة (قلة الاماكن الترويحية) فقد حصلت على نسبة متوسطة وهذا مؤشر على ان التلاميذ يفتقدون الجانب الترويحي والنفسي مما يؤدي الى الرتابة والملل وانعكاسه على دافعية التلميذ للتعلم وتتفق هذه مع دراسة (جاسم ، ٢٠١٠) اذ ان للعامل الاجتماعي اثر كبير على التأخر الدراسي .

اما مجال العوامل العقلية فقد احتل الرتبة الثالثة التي اشارت فقراته ضعف العمليات العقلية (الانتباه ، الادراك ، التذكر ، النسيان) وضعف القدرة العقلية العامة للذكاء وهذا مؤشر على ان هذا المجال له اثر على التأخر الدراسي وتتفق مع دراسة (Dunn 1995) بالتركيز على استخدام القدرات العقلية المتعددة ودراسة الرابطة الامريكية لصعوبات التعلم ٢٠٠٠ .

اما مجال العوامل النفسية فقد حصل على المرتبة الرابعة اذ حصلت فقراته على نسب متوسطة كانعدام الدافعية عند الطلبة وانطواء بعض الطلبة على ذواتهم

وتتفق هذه مع دراسة (Banretie, 1978) ودراسة (Crawley and Merritt, 1990) .

اما المجال الاخير فقد كان مجال العوامل الجسمية فقد حصل على نسبة قليلة كفقرة (صعوبة النطق واصابة بعض الطلبة بامراض معدية واصابة بعضهم بفقر الدم) وقد يعود السبب لحصوله على الرتبة الاخيرة للتطور العرقي والعلاجي بالنسبة للادوية والعقاقير . اما بالنسبة لضعف حاسة السمع فقد حصلت على نسبة قليلة ويعود السبب (التطور التكنولوجي) لمساعدة الطلبة ضعيفي السمع والنطق .

اما بالنسبة للطول والقصر ووجود عاهات خلقية فقد عملت وزارة التربية على استحداث صفوف التربية الخاصة في بعض المدارس وتتفق هذه مع دراسة (الترتير ، ٢٠٠٣) .

التوصيات والمقترحات :

١- ضرورة الاستمرار في تأهيل المعلمين والمعلمات على تدريبهم من خلال التعليم المستمر سواء كانت في الكليات ذات الصلة او المدارس او معاهد التدريب.
٢- ضرورة التواصل بين اولياء امور الطلبة وادارة المدرسة وخاصة في حالة الطلبة بما فيها صعوبات التعلم .
٣- التأكيد على الجانب النفسي والترويحي للتلميذ من خلال اقامة انشطة لا صفية او حفلات ترفيهية وسفرات علمية .
٤- استخدام المعلمين الوسائل التعليمية بما يتناسب مع المادة العلمية .
٥- مراعاة مبدأ الفروق الفردية .
٦- استخدام المعلمين اساليب وطرق التدريس الحديثة .

المقترحات :

١- اجراء دراسة عن ايجاد العلاقة بين التأخر الدراسي ومتغيرات نفسية اخرى .
٢- اجراء دراسة برنامج تربوي – ارشادي للحد من ظاهرة التأخر الدراسي .
٣- اجراء دراسة اسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر التلاميذ في المراحل المتوسطة والثانوية والاعدادية .

المصادر :

١- ابراهيم ، خالد كاظم واخرون ، (٢٠٠٩) ، دراسة ظاهرة الرسوب لطلبة الصفوف المنتهية في المراحل الدراسية الثلاث في العراق وسبل معالجتها .

٢- ابو مصطفى ، نظمي عودة ، ١٩٩٩ ، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند اطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة القوت الدولية ، مجلة التقويم والقياس التقني التربوي ، للعدد (١٤) (١٦٥-٢٠١) .
٣- ابو حطب ، فؤاد (١٩٨٠) . بحوث في تقنيات الاختبارات النفسية .
٤- احمد ، يوسف ذياب ، (١٩٩٩) . السمات المرتبطة بالمتأخرين دراسياً في المرحلة الاساسية كما يراها المعلمون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
٥- بدر اسماعيل ابراهيم ، (٢٠٠٩) . الاتجاهات المعاصرة في اعداد برامج علاجية لمشكلة برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي (الانترنيت) .
٦- بطرس ، بطرس حافظ ، (٢٠١٠) . المشكلات التقنية وعلاجها ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، ط٢ .
٧- الترتير ، ابراهيم عبد الحميد محمد ، (٢٠٠٣) . اسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
٨- جابر ، عبد الحميد واخرون ، (١٩٨٢) . بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بـ(قطر) مجلة بحوث ودراسات في الاتجهات والميول النفسية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع ، ج٢ ، (١٧٧-٢٥٧) .
٩- جاسم ، تاضية عبد الرزاق ، (٢٠١٠) . اثر برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
١٠- حسان ، شفيق فلاح ، (١٩٨٩) . اساليب علم النفس التطوري ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان .
١١- حسين ، محمود عطارد ، (١٩٨٠) . بحوث ودراسات سيكولوجية ، ط٢ ، جامعة اسيوط .
١٢- الحياني ، عاصم محمود ندا ، (١٩٨٩) . الارشاد التربوي والتقني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل . العراق (التدريس بالمدارس الاعدادية ، كلية التربية /جامعة بغداد) رسالة ماجستير غير منشورة .
١٣- الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) . الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجياً و تعليمياً وعلمياً ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ط١.
١٤- الدفاعي ، ماجد حمزة طعمة ، (١٩٨٣) . دراسة مقارنة بعض سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في التحصيل .

١٥- دليل التربية الخاصة للمعلم والمشرف ، (١٩٩٣) ، اعداد لجنة من المختصين باشراف الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، الاردن .
١٦- زبادي ، وفاء واخرون ، (١٩٩١) . ورقة عمل مقدمة بعنوان (التأخر الدراسي) التربية والتعليم ، نابلس . انترنيت .
١٧- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٩٨) . التوجيه والارشاد التقني ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٣ .
١٨- شاهين ، محمد عبد الفتاح ، (١٩٩٥) . نحو تحصيل دراسي افضل ، منشورات مركز الابحاث رابطة الجامعيين ، الخليل ، فلسطين .
١٩- الشرقاوي ، انور ، سيد عثمان ، (١٩٧٧) . التعليم وتطبيقاته ، دار الثقافة ، القاهرة .
٢٠- الشرقاوي ، محمود انور ، (١٩٨٧) . سيكولوجية التعلم ، ابحاث ودراسات ، مكتبة الانجلو، القاهرة ، مصر .
٢١- شقير ، زينب محمود ، (٢٠٠٠) . كيف نربي ابنائنا النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
٢٢- الطائي ، حاتم علو واخرون ، (٢٠٠٩) . تسرب التلاميذ في لمرحلة الابتدائية الاسباب والمعالجات ، وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات ، العراق .
٢٣- الطيب ، محمد عبد الطاهي واخرون ، (١٩٨٢) . التلميذ في التعليم الاساس ، منشأة المعارف الاسكندرية ، مصر .
٢٤- عبد الحميد ، سهام ، (٢٠٠٢) . مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (١٥) ، س١٠ .
٢٥- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد ، (١٩٩٣) . بالصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
٢٦- عبد الرحيم ، طلعت حسن ، (١٩٨٨) . سيكولوجية التأخر الدراسي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
٢٧- عودة ، احمد سلمان ، (١٩٩٢) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاردن ، دار الامل ، اربد ، ط٣ .
٢٨- الكاشف ، ايمان محمد ، (١٩٩٥) . دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة الدراسي علم النفس (مجلة فصلية) الهيئة العامة المصرية للكتاب ، العدد (٣٦) القاهرة .
٢٩- الكبيسي ، وهيب حميد الجنابي ، يونس صالح ، (١٩٨٧) . العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية ، دراسات الاجيال ، العدد الثاني .

٣٠- الهمص ، عبد الفتاح عبد الغني ، (٢٠٠٩) . "مشكلة ضعف التحصيل الدراسي " الاسباب والحلول ورقة عمل لليوم الدراسي الاول الذي تقيمه مؤسسة الابداع للابحاث والدراسات والتدريب بعنوان "ضعف التحصيل الدراسي قطاع غزة .
٣١- يوسف ، حمه صالح ، (٢٠٠٧) . سمة (الانبساطية ، والانطوائية) وعلاقتهما بالتفوق والتأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، بحوث معاصرة في علم النفس ، دار دجلة ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، الاردن .
32- Anastansi , A.(1988) : Pschological Testing , New York Macmilanco .
33- Banreti K,M, (1978) , Attiudinal correlates of academic achie rement in elementary school children . British Journal of Educational Psychology . 48 (p.p176-185) .
34- Crawley ,S. and Merritt, K .(1996) : Remediating Reading Difficulties Second Edition , London : Brown and Bench mark .
35- Dopis , p.ll (1962) : Arot onte compation validation pschoime trikea , vol . (7) No (40) .
36- Dunn, R(1995) : Stagies for Educating Diverse Learners An Eric Data lass Abstrect E,D.
37- Nunnaily, T(1987) Psxchometric Theary . M, Graw Hill New york .

ملحق رقم (١)
مقياس التأخر الدراسي

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
١-	ضعف السمع					
٢-	صعوبة النطق					
٣-	كثرة عدد افراد الاسرة					
٤-	الكثافة الصفية العالية					

٥-	اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح					
٦-	اهمال مراعاة الفروق بين الطلاب					
٧-	قلة وجود حوافز تشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة					
٨-	مواصفات المبنى الدراسي غير الملائمة للدراسة					
٩-	ضعف العمليات العقلية (الانتباه،الادراك،التذكر،النسيان)					
١٠-	انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية					
١١-	اصابة بعض الطلاب بالامراض المعدية والرشوحات					
١٢-	التأثير برفاق السوء					
١٣-	وجود عاهات خلقية ظاهرة					
١٤-	السرحان اثناء التدريس					
١٥-	الشعور بالقلق من الامتحان					
١٦-	اصابة بعض الطلاب بفقر الدم					
١٧-	انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة					
١٨-	وجود الطلاب في بيئة فقيرة ثقافياً					
١٩-	غياب احد الوالدين او كليهما					
٢٠-	خوف الطلاب من المعلمين					
٢١-	اهمال الاسرة متابعة اداء واجبات ابنائها البيتية					
٢٢-	افتقار التعاون بين الاسرة والمدرسة					
٢٣-	طريقة اخراج الكتب المدرسية					
٢٤-	قصور بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي					
٢٥-	ارهاق الطلاب بكثرة الواجبات المدرسية					
٢٦-	استخدام بعض المعلمين اسلوب العقاب البدني مع الطلاب					
٢٧-	الهروب المستمر من المدرسة					
٢٨-	ضعف بعض المعلمين علمياً ومهنياً					
٢٩-	اتباع بعض الوالدين اساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية					
٣٠-	خروج الاسرة اغلب الاحيان خارج البيت					
٣١-	ضعف القدرة العقلية العامة الذكاء					

٣٢-	الحركة الزائدة داخل الصف					
٣٣-	اضطرابات النمو (الطول،القصر) لدى الطلاب					
٣٤-	انعدام الدافعية عند الطلاب					
٣٥-	انطواء بعض الطلبة على ذاتهم					
٣٦-	فتور العلاقة الاجتماعية بين المعلمين					
٣٧-	ضعف قناعة الطلاب بأهمية العملية التعليمية					
٣٨-	انشغال الطلاب باعمال اخرى غير الدراسة					
٣٩-	استهزاء بعض الطلاب باقرانهم					
٤٠-	قلة الاماكن الترفيهية في المجتمع					
٤١-	استخدام بعض الطلبة العنف والعدوان مع اقرانهم					
٤٢-	الاعتماد الزائد على الاخرين في حل الواجبات المدرسية					
٤٣-	كراهية الطالب لبعض المواد الدراسية باستخدام بعض المعلمين اساليب غير تربوية داخل الصف					
٤٤-	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب واحد والديه او كليهما					
٤٥-	تميز المعلمين في معاملاتهم للطلاب					
٤٦-	قلة وضوح الاهداف عند بعض المعلمين					
٤٧-	قلة التقويم المستمر					
٤٨-	سوء الخبرة لدى بعض المعلمين					
٤٩-	قلة الخبرة لدى بعض المعلمين					
٥٠-	قلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا					